



صدى الخطبة

٢٧

مجلة شهرية تصدر عن قسم الخطابة الحسينية في العتبة الحسينية المقدسة

رمضان ١٤٤٠ هـ / أيار ٢٠١٩ م





صلى الله عليه وسلم



١٤

ذم المال

محاضرات آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر

المال / محاضرات اخلاقية

المشرف العام
الشيخ عبد المهدي الكربلائي
رئيس التحرير
الشيخ عبد الصاحب الطائي

٧

الاجتهاد والتقليد

محاضرات آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر

الاجتهاد والتقليد

١٨

تمهيد لولي بولاية المؤمن به

تمهيد لولي بولاية المؤمن به

هيئة التحرير
الشيخ محمود الصافي
الشيخ عبد الصاحب الدكسن
طالب محمد جاسم
كرار الموسوي
محمد علي الصيقل
مصطفى شبر
المدقق اللغوي
الاستاذ حسن عرب
التنفيذ الالكتروني
علاء الطائي

٨

الخطيب والصفات الذاتية

الخطيب والصفات الذاتية

٢٠

استراحة الفطيب

استراحة الفطيب

التصميم والإخراج الفني
مصطفى شبر

١٢

خطب الجمعة بعيون العالم

خطب الجمعة بعيون العالم

مصدر الفهرسة : IQ-KaPLI rda
رقم تصنيف LC: M357 .bp7.5
العنوان : صدى الخطباء : مجلة شهرية تعنى بثقافة المنبر الحسيني .
بيان المسؤولية : قسم الخطابة الحسينية .
بيانات النشر : كربلاء : العتبة الحسينية المقدسة - قسم الخطابة الحسينية .
الوصف المادي : مجلة .
سلسلة التتابع : شهرية .
تبصرة عامة : السنة السادسة ، العدد ٣٧ (رمضان ١٤٤٠ / آيار ٢٠١٩) .
تبصرة : البيانات مأخوذة من العدد ٣٦ (شباط ٢٠١٧) .
مصطلح موضوعي : الاسلام-الوعظ والارشاد-دوريات .
مصطلح موضوعي : الخطباء الحسينيون-مقالات ومحاضرات .
مصطلح موضوعي : الشيعة الامامية - دوريات .
مؤلف اضافي : العتبة الحسينية - قسم الخطابة الحسينية .

طباعة / دار الوارث للطباعة والنشر

التابعة للعتبة الحسينية المقدسة

تمت الفهرسة من قبل النشر في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة

قسم الخطابة الحسينية
٢٢٥ ٠٧٤٣٥٠٠٠ داخلي: ٢٢٥



عندما تكون ضيفاً

عندما تذهب الى شخص معروف بكرمه وحسن ضيافته فانك تعلم بطريقة استقباله وان لم تكن افضل.

فكيف بنا ونحن في شهر قال فيه سيد الخلق عليه السلام نحن في ضيافة الله ، بمعنى اننا في هذه الايام والتي تعد من افضل ايام السنة ولياليه كذلك ضيوفاً قد وفدنا على رب كريم لا يرد احداً ولا يترك احداً.

فمن هذا المنطلق يجب ان نعي ما نفعل في هذا الشهر الفضيل بكل جوارحنا. فكل فعل له حساب وان نروض انفسنا من خلال هذه الايام المحدودة وما لها من فضل كبير عند خالقها.

فمن تمر عليه مر السحاب فذلك الخاسر الكبير ومن يستثمرها فانشاء الله من الفائزين.

ومن خلال هذه الايام المباركة ومن جوار سيد الشهداء ندعو الى ان يكون شهر رمضان شهر حساب وتصفية لكل امورنا الدنيوية والاخروية وعمل حساب جديد وتربية النفس على المكارم واجتناب المعاصي والموبقات وكل ما يخل بالاداب.

رئيس التحرير

رمضان

شَهْرٌ دُعِيتُمْ فِيهِ إِلَى ضِيَاةِ اللَّهِ



الإجابة طبقاً لفتاوى المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)



قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة

التقليد

يجب على كل انسان بالغ ان يحرز امتثال التكاليف الالزامية الموجهة اليه في الشريعة المقدسة ويتحقق بأحد الامور:

١- اليقين التفصيلي (الاجتهاد) ويتحقق عندما يكون المكلف عالماً بعين التكليف وكيفية ادائه صحيحاً فالاجتهاد هو استنباط الحكم الشرعي من مداركه (الدليل- الكتاب والسنة والاجماع والعقل ونحوها)

٢- الاحتياط: هو العمل الذي يتيقن معه ببراءة الذمة من الواقع المجهول ويتحقق بان يأتي المكلف بكل ما يحتمل فيه الامر والوجوب وقد يتعذر العمل بالاحتياط كون الاحتياط بحاجة الى خبرة وعلم في مقتضيات الاحتياط .

٣- التقليد: يكفي فيه تطابق العمل مع فتوى المجتهد الذي يكون قوله حجة في حقه فعلاً مع احراز مطابقتها لها.

- سؤال** هل التقليد مسألة ثقافية ام عقائدية ؟ ام هي من مسلمات المذهب ؟ ام لماذا ؟
- جواب** التقليد واجب طريقي لمعرفة الحكم الشرعي التفصيلي.
- سؤال** ما هو حكم عمل المكلف غير المجتهد بلا تقليد او احتياط ؟
- جواب** عمل المكلف غير المجتهد بلا تقليد ولا احتياط باطل ان لم يوافق فتوى المرجع الواجد للشرائط.
- سؤال** هل يجوز تقليد الميت ابتداء وان كان الميت اعلم من الحي ؟
- جواب** لا يجوز ابتداء ومنها العلمية والحياة.
- سؤال** لو قلد المكلف مجتهداً واتضح انه ليس اهلاً للفتوى او اتضح انه ليس الاعلم فما هو حكمه ؟
- جواب** يجب عليه العدول الى من هو اهل لها . واما اعماله السابقة فاذا كانت موافقة للأعلم فهي صحيحة واذا لم توافق رأي الأعلم ففيها تفصيل اخر.
- سؤال** هل يجوز تغيير المقلد ؟
- جواب** لا يجوز اذا كان مرجع التقليد جامعاً للشرائط ومنها العلمية والحياة.

الحاجة إلى العقائد

الشيخ علي الفتلاوي

يأتي:

- ١- العقيدة في الرزق.
 - ٢- العقيدة في الزواج.
 - ٣- العقيدة في الابتلاءات.
 - ٤- العقيدة في التفاوت بين الناس .
 - ٥- العقيدة في طلب الرفعة والجاه.
 - ٦- العقيدة في نيل العلوم الحقّة.
 - ٧- العقيدة في تولي الأئمة المعصومين عليهم السلام.
 - ٨- العقيدة في زيارة النبي وآله (صلوات الله عليهم).
 - ٩- العقيدة في البرزخ .
 - ١٠- العقيدة في الثواب والعقاب.
 - ١١- العقيدة في الصدقة.
 - ١٢- العقيدة في مجاملة الناس .
 - ١٣- العقيدة في العشرة مع أهل الكتاب .
 - ١٤- العقيدة في إقامة الشعائر .
 - ١٥- العقيدة في المعاملات.
 - ١٦- العقيدة في الشيطان ودوره.
 - ١٧- العقيدة في الأعمال العامة للمكلف.
 - ١٧- العقيدة في مكان الصبيان بعد الموت.
 - ١٩- العقيدة في دور الامام الغائب.
 - ٢٠- العقيدة في التقليد .
 - ٢١- العقيدة في الطب الروحي .
- وقبل الخوض في هذه العقائد نلفت نظر القارئ الكريم بأننا سنتناول هذه الموضوعات من ناحية عقائدية فقط وليس اخلاقية او فقهية وبشكل مختصر حسب ما يسمح له المقام وندعو القارئ الكريم الى ارسال ما يراه مناسباً من موضوعات تحتاج الى بيان الموقف العقائدي منها والتي هي محل ابتلاء الناس .
- الموضوعات العقدية التي هي محل ابتلاء القارئ الكريم والتي تطرح للحوار والمناقشة بشكل غالب .
- وسنعرض حلقات السلسلة العقدية التي هي محل ابتلاء الناس في الوقت الحاضر ، وقبل الخوض في الحلقة الاولى لابد من بيان الموضوعات التي رأينا أنها من الابتلاءات الدائمة والتي هي في تماس مع حياة الناس، الموضوعات هي :
- ١- العقائد التي يجب الاعتقاد بها والتي سنسأل عنها بعد الموت .
 - ٢- العقائد التي يجب الاعتقاد بها والتي نحن بحاجة الى معرفتها في حياتنا الحاضرة
- ## العقائد التي نسأل عنها بعد الموت :
- ١- الايمان بالله تعالى
 - ٢- نسأل عن الاعتقاد بالأنبياء والرسل وبالأخص عن نبوة نبينا صلوات الله عليه وآله وسلم
 - ٣- نسأل عن الاعتقاد بالكتب المنزلة وبالأخص عن القرآن الكريم
 - ٤- نسأل عن الاعتقاد بالإمامة والولاية لعلي بن ابي طالب عليه السلام
 - ٥- نسأل عن الاعتقاد بتشريع الفروع الدينية، كالصلاة والصوم والحج والزكاة وغيرها.
- العقائد التي يجب معرفتها في حياتنا الحاضرة
- لابد من الوقوف على ما يجب الاعتقاد به ونحن نعيش هذه الدنيا الزائلة لكي يتسنى لنا السير على النهج القويم والصراط المستقيم ، ولكي تطمئن القلوب، وتستقر النفوس ،وينعم الفرد والمجتمع بالسعادة الناتجة من رؤية هذه العقائد الحقّة ،وهذا يتطلب الوقوف على ما

خلق الله تعالى الانسان وهو يعلم بما يصلحه ويفسده ،وجعل له عقلاً " وغرائزاً " وروحاً " وبدناً " ،فهذه بالشرعية والمنهج ،فارسل اليه الرسل ، وانزل اليه الكتب لكي يرتقي به الى كماله ،ولكي يبعده عن رتيبة الانعام ،فحتى لا يقال (مثله كالأنعام) لا يعي الا الاكل والشرب والتناسل ، فشرع له شرائع ، ونهج له المنهج القويم ودله على الصراط المستقيم ،فالاسلام الذي يتكون من ثلاثة اركان تكفل بأرتقاء معتقيه ،ولكي يتضح المقال نقول :ان اركان الاسلام هي :

العقائد الحقّة ،والاخلاق الفاضلة ،والاحكام الفقهية المنظمة لحياة الفرد والمجتمع ،وهذا ما أشار اليه الحديث الشريف الآتي : (روى ان النبي صلوات الله عليه وآله وسلم رأى تجمهراً " فسأل عنه فأجابوه بان هناك رجلاً علامة ، فسأل النبي صلوات الله عليه وآله وسلم وما العلامة؟ فقالوا :رجل يعرف انساب العرب واشعارها وقبائلها ، فقال صلوات الله عليه وآله وسلم هذا علم لا يضر من جهله ،ولا ينفع من علمه ،انما العلم ثلاث آية محكمة ، وفريضة عادله ،وسنة قائمة ،وما خلاهن فضل) ففسر العلماء الآية المحكمة بعلم العقائد ،والفريضة العادلة بعلم الفقه ، والسنة القائمة بعلم الاخلاق . فعلم العقائد يهتم بتهديب فكر الانسان وصونه من العقائد الباطلة والاساطير والخرافات التي تعصف بعقل الانسان ،وعلم الاخلاق يهذب روح الانسان ويبعدها عن الرذائل ،وعلم الفقه يهتم بتنظيم العلاقة بين العبد وربّه وهذا ما يسمى (بالعبادات) وتنظيم العلاقة بين العبد واخيه وهذا ما يسمى (بالمعاملات) وحيث ان علم العقائد هو الاساس الذي تعتمد عليه العلوم الاخرى ،فرأينا ان نتعرض الى طرح

العزة

العلامة الأولى

الشيخ عبد الحسن الطائفي

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا...﴾ ﴿سورة فاطر ١٠﴾
 ﴿وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿يونس/٦٥﴾
 ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿آل عمران/٢٦﴾

لسان العرب:

العزیز: قال الزجاج: هو الممتنع فلا يغلبه شيء والعز: هو الذي يهب العز لمن يشاء والعز خلاف الذل .
 والعز في الاصل القوة والشدة والغلبة والعز والعزة: الرفعة والامتناع رجل عزيز منيع لا يغلب ولا يقهر تعز: تشرف واعتز به واتشرف به عز علي: أي حق واشتد وعظم علي والعزاز: المكان الصلب السريع السيل وتعزز الشيء: اشتد وصلب وتعزيت عنه: أي تصبرت اصلها تعزرت أي تشددت وعزه: قهره وغلبه

مجمع البحرين :

العزة المغالبة والممانعة
 والعزیز : من اسماء تعالی وهو الذي لا يعادله شيء او الغالب الذي لا يغلب وجمع عزیز : عزاز وعز الشيء: اذا قيل ولا يكاد يوجد فهو عزیز والمؤمن اعز من الجبل أي اصلب والتعزي: التصبر عند المصيبة

التفسير:

في تفسير الميزان ان العزة بمعنى كون الشيء قاهراً غير مقهور او غالباً غير

مغلوب تختص بحقيقة معناه الله عز وجل اذ غيره تعالى فقير في ذاته ذليل في نفسه لا يملك لنفسه شيئاً إلا ان يرحمه الله ويؤتيه شيئاً من العزة كما فعل بالمؤمنين به. قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿المنافقون/٨﴾
 وبذلك يظهر ان قوله مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا.

ليس بمسوق لبيان اختصاص العزة بالله بحيث لا ينالها غيره وان من ارادها فقد طلب مجالا واراد ما لا يكون بالمعنى : من كان يريد العزة فليطلبها منه تعالى لان العزة له جميعا لا توجد عند غيره بالذات فوضع قوله في جزاء الشرط من قبيل وضع السبب موضع المسبب وهو طلبها من عنده أي اكتسابها منه بالعبودية التي لا تحصل الا بالإيمان والعمل الصالح .

تفسير الامثل:

العزة لغة: هي حالة مانعه للإنسان من ان يغلب ولان الله سبحانه وتعالى هو الذات الوحيدة التي لا تغلب وجميع المخلوقات بحكم محدوديتها قابله لان تغلب وعليه فان العزة جميعها من الله وكل من اكتسب عزة فمن بحر عزته اللامتناهي، في حديث ينقل انس عن رسول الله ﷺ انه قال: (ان ربكم يقول كل يوم انا العزيز فمن اراد عزة الدارين فليطع العزيز).

من قول الامام الحسين (عليه السلام) (اذا اردت عزا بلا عشيرة او هيبة بلا سلطان فاخرج من ذل معصية الله الى عز طاعة الله عزوجل)

وبملاحظة بعض الآيات التي تذكر العزة لله ولرسوله اذ ان الرسول والمؤمنين اكتسبوا عزتهم من شعاع عز الباري عز وجل وساروا في طريق طاعته ثم توضح الآية في طريق العزة، ((الية يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه)).

فسر الكلم الطيب بالعقائد الصحيحة فيما يخص المبدأ والمعاد والنبوة فعقيدة صحيحة هكذا تصعد الى الله
 ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ ﴿إبراهيم/٢٤﴾ ﴿تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ يَأْذَنُ رَبُّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿إبراهيم/٢٥﴾

وقد فسر بعض المفسرين الكلمة الطيبة بـ(لا اله الا الله) ، يتضح ان حقيقة العزة قدرة تتجلى في قلب الانسان وروحه وتبعده عن الخضوع والتسليم والاستسلام امام الطغاة والعصاة قدرة بامتلاكها لا يخضع الانسان للشهوات ابدا ولن تجد الهوى والهوس طريقا للتسليط عليه قدرة ترتقى به الى مستوى الصلابة امام تأثير زخارف الدنيا فهل ان هذه القدرة لها منبع اخر غير الايمان بالله أي الارتباط بالمنبع الاصلي للقدرة والعزة .

وفي رحلة العمل فان العزة تتبع من الاعمال السليمة الاصل والدقيقة الاسلوب

الاجتهاد والتقليد

الشيخ محمود عبد الرضا الصافي

الى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي الى الحق احق ان يتبع ام من لا يهدي الا ان يهدي مالكم كيف تحكمون)

ولو تأملنا قليلا يتبين لنا من البديهي جدا ان كل فرد منا يحتاج الى دليل في عمله وهذا الدليل له المام في كل جوانب هذا العمل والفن فمثلا الطبيب يحتاج في مسيرته العلمية الى قاموس للمصطلحات العلمية والطبية كي يرجع اليها . وايضا المهندس وكذلك الاديب يرجع للمصطلحات الى كتب اللغة كي يقف على حل اشكالياته في هذا الفن . ولم يكن هناك تساؤل عن اصل هذه المصادر والدليل الذي يسبرون عليه .

وعندما نأتي الى الاحكام الشرعية نرى تساؤلات تطرح على ان هؤلاء من الذين وضعهم زمن الذين اعطاهم هذه الشريعة . والواقع هو نفس الفكر ايضا يرجع المتدين وصاحب الدين الى مصدر التشريع والاحكام في حلاله وحرامه ويأخذه عن طريق هؤلاء الذين هم يتصفون بهذه الصفات والشروط المذكورة .

واذا كان الاعتراض عليهم حتما فالمعتراض عليهم لم يكن لديه معرفه بالمقارنة التي ذكرناها . وان كان يعرف فحتمًا اذن يتجاهل واذا تجاهل واصر اصبح معاندا ، والمعاند حتما له امر يحاسب عليه يوم القيامة فعليه ان يضع الدليل والحجة امام رب العزة والملكوت .

لا اقول سوى ما بيناه فمن عرف ووعى فيها ومن قرأ ولم يعرف فعليه ان يسأل والا فعليه الحجة البالغة وما توفيقي الا بالله العلي العظيم . والحمد لله رب العالمين .

ولكن بعد ان أمر بالغيبة الكبرى سنة ٢٢٩ هجرية قال في هذا الصدد: (وما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله عليهم) ومن هنا بدأت مسألة اخرى غير التي كانت في زمن الغيبة الصغرى وهي نواب الامام عليه السلام .

لذا يبينوا لنا ان بعد هؤلاء الاربعة الذين تشرفوا بخدمة الامام الحجة عليه السلام في زمن غيبته الصغرى وهم:

- ١- الشيخ عثمان بن سعيد (٢٦٥ هجرية)
- ٢- الشيخ محمد بن عثمان بن سعيد (٢٠٥ هجرية)
- ٣- الشيخ الحسين بن روح النوبختي (٢٢٦ هجرية)

٤- الشيخ علي بن محمد السمري (٢٢٩ هجرية)

فيوفات الرابع كانت نهاية النيابة .

وبعدها بدأت التحويلة الاخرى في اعتقاد الأمامية وهي الاجتهاد ولكن ضمن الشروط الموضوعية وذلك عندما سئل الامام الحسن العسكري عليه السلام حول التقليد قال (من كان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظا لدينه مخالفا لهواه مطيعا لأمر مولاه على العوام ان يقلدوه) ومن هذا الامر كان التقليد في الاحكام الشرعية . واما شروط الاجتهاد والتقليد فهي: (اما مجتهد جامع للشرائط او محتاط او مقلد) وهذا هو المشهور لدى اراء العلماء ورسائلهم فمن عرف واطلع واستطاع الوصول الى الحقيقة واما الذي يعاند ويريد التجاهل في هذه المسألة يكون كالذي وصفه القرآن في قوله تعالى: (قل هل من شركائكم من يهدي

من الضروري على الانسان ان يكون في حقل الدنيا باحثا عن الحقيقة ومميزاً عن سائر المخلوقات الاخرى على وجه الارض حيث ميزه الله سبحانه وتعالى وكرمه وجعل مفاتيح علمه بيده . وقال تعالى (ولقد كرمنا بني آدم) (الاسراء ٧٠) .

وهذا التكريم حتما في الخلقة وفي العقل . وجعل كل شيء رهن طوعه ولكن الانسان اعرض عن هذا واخذ بعقله وهواه .

واما الذي يريد ان يبحث عن الحقائق والمعرفة لم يكن محتارا بل جعل الله نورا يمشي به الى طريق الحق والصواب وهناك من اتخذ غيره هذا النور ولكن لم يوصله الى مبتغاه حتى ان اهلكه واراده .

النور الذي ارشدنا الله عز وجل اليه هو نور الانبياء والمرسلين وهؤلاء نور واحد يتبع الاخر وبدون انقطاع منذ نشأة البشرية الى يوم القيامة .

يرشدوننا الى الحق ويمنعوننا عن طريق الباطل . وهذا مما يعبر عنه بالعلم والمعرفة وحتى يومنا هذا ولكن هناك تساؤلات تطرح بين الحين والاخر على ان ما هو دور العلماء في زمن الغيبة الكبرى ومن اين جاءوا بهذا الاجتهاد والتقليد ؟

لربما يخطر ببال احدنا ان هذه المسألة حديثة ونحن نتساءل ايضا بنفس هذا السؤال ظناً منا انه جديد في طرحه .

والواقع ان الامر الذي يطرح هو شبهة يريد بها مروجوها نزع عقيدة الانسان ويجعلونه في ظلمات الوهم والشتات .

والجواب هو ان الامام الثاني عشر عليه السلام بوجوده لا يحتاج احداً الى تقليد او اجتهاد .

الخطيب والصفاته الذاتية

الشيخ رضا الطويرجاوي

تختلف في حالة إذا كان الشخص ثوريا ويريد ان يخرج لمبارزة الاعداء او لشحن همم الجيش ، فشكل وجه الانسان في حالة الترجي يختلف عن شكله في حالة الهيجان والاستعداد للهجوم وهكذا بقية الحالات البشرية التي يمر بها الانسان من خلال حياته اليومية .

لذا فالخطيب الناجح هو الخطيب الذي يتقن فن استخدام تلك الوسائل التعبيرية بصورة جيدة ويحركها تبعا لما موجود من كلام داخل النصوص والروايات الموجودة في بطون الكتب .

وكلما تعددت وسائل الاقتناع عند الخطيب ، كان ذلك الخطيب ناجحا ومرموقا ويكثر استدعاؤه وطلبه في المجالس بحيث انه يكون خطيب الساحة والساعة بلامنازع ، ومن تلك الوسائل :

- ١- الصوت الجميل والجهوري
- ٢- البحث الملائم للزمان والمكان
- ٣- الاخلاق العالية للخطيب والمظهر اللائق امام الناس
- ٤- التوثيق الصوتي او الفديوي لما يقرأه من خطب ومجالس ونشرها بين الناس حتى يكون كالشجرة المثمرة على طول السنة تعطي أكلها في كل حين
- ٥- الدراية الكاملة باجهزة الصوت المستخدمة في المجالس ومعرفة تقنياتها ومواكبة التطور بتلك الاجهزة
- البقية في العدد اللاحق ان شاء الله

ومن هذا المنطوق (اقناع الجمهور) ننتقل لفهم مهمة الخطابة وما يجب ان يصنعه الخطيب اثناء القاء الخطبة وبالخصوص الخطبة الحسينية وما يجب ان يتحاشاه او ما يجب ان لا يقع فيه الخطيب من المحاذير .

كيف يُقنع الخطيب الجمهور: لقد اعطانا الله سبحانه وتعالى الكثير من الوسائل التعبيرية التي من خلالها نستطيع ان نوصل الافكار المختلجة في عقولنا واذهاننا وان ننقل ما نريد ببيان له للمقابل بتلك الوسائل ، ومن تلك الوسائل اليدان والاصابع والعيان والحاجبان والجبهة والجبين واللسان وغيرها .

فلكل حالة انسانية سواء كانت مفرحة او محزنة او فيها تعجب او امتعاض او ترجي او خوف او اصرار او حب ، لكل حالة من تلك الحالات البشرية آلية معينة تغير فيها من اعدادات الوسائل التعبيرية التي منحنا اياها الله جل جلاله تبعا لما تقتضيه تلك الحالة البشرية فشكل الجبهة والحاجبين وطبقة الصوت ونظرات العيون في حالة الترجي والطلب من المقابل

يعرف المختصون بعلم الخطابة - الخطابة - بصورة عامة بعدة تعاريف منها: هي عملية صناعة البرهان ، او عملية اقناع الجمهور او المتلقي بالامر الذي يُتوقع التصديق به .



درر المعصومين

الشيخ فاروق الجبوري

ولتتمتع المرأة بهذا الحديث الشريف جيداً فإن فرصة الكمال متاحة لها لأنه عليه السلام قال: (ولم يكمل من النساء) ولم يقل (ولن يكمل..).

ثم لتعمق النظر لترى أن السيدات المذكورات في الحديث لم تمنعهن الظروف المختلفة من البلوغ أعلى مراتب الكمال.

لكل منهن ظروف مختلفة من حيث المستوى المعيشي فبين زوجة ملك يرى نفسه اله وبين المرأة كادحة طحنت بالرحى حتى مجلت يداها وحملت السقاء حتى تورم كتفها وواقدت النار تحت القدر حتى اسودت ثيابها وهي سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين.

وظروف متغايرة من حيث البيئة قاسية تعيش تحت ظل كافر متجبر وخديجة تحت ظل نبي الرحمة عليه السلام.

ومنهن المتزوجة ومنهن العذراء التي لا يظللها ظل زوج ابدًا.

ومنهن التي كان المجتمع يقدرها ويحترمها ومنهن التي طغنت في شرفها وعذريتها.

ولكل واحد مجتمعا مختلف بعبادته واعرافه وتقاليده واعتقاداته كل ذلك وغيره لم يمنع ان يلتقيين على طريق واحد فيمضين معا نحو الكمال فهل لك ان تلحقي بركب من قدسها المجتمع واحترمها قبل فوات الاوان.

ما لم يكتشفوا ما تخفيه وراءها من حقائق اصحابها وسرائرهم .

والشارع المقدس سيد العقلاء فلا عيب ان يتوجه توجههم ويحكم بما حكم به العقلاء منهم يتعلمون ذلك .

لذا يقول الحبيب المصطفى عليه السلام (ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم) .

بل نجد القرآن يصرح بان المناط في تقييم السماء للإنسان هو مدى كمال الباطن فيقول عز شأنه (ان اكرمكم عند الله اتقاكم)

من هنا تحتاج المرأة المؤمنة الى الكمال سيما وان الفرصة متاحة لها او كما

يقولون (المقتضي موجود والمانع مفقود)

كثيرون هم الذين يزرعون الياس بطريق المرأة حتى صارت تنظر الى نفسها نظرة دونية وكأنها كائن لا يمثل سوى سلعة ومتاع او انها بكل كيانها لا تعدو ان تكون خطيئة لا تغتفر.

ولكن: على الانسان ان ينظر بعينه لا بعيون الآخرين ويتحرى الحقائق ببصيرته ولا يكون ببغاء يقول ما تقول الناس وينكر ما ينكرون فانه (وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله)

عن رسول الله عليه السلام قال: (كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الى اربع: اسيا بنت مزاحم امرأة فرعون، ومريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد عليها السلام)

لمظهر الانسان اهمية كبيره واثر فعال في حياته فهو ينعكس على شخصيته ويكشف عن هويته الى حد ما وعلى ضوء روعة مظهره من عدمها تتحدد طبيعة التعامل والتفاعل المجتمعي معهم.

وكذلك يعكس المظهر ذوق صاحبه والكثير من خفاياه النفسية التي ينطوي عليها ، وذلك ثابت في علم النفس.

وكيف كان فان بهاء المظهر وجمال الظاهر امر مطلوب ومرغوب فيه عقلا وشرعا وعن امير المؤمنين عليه السلام قال: (ان الله جميل يحب الجمال ويحب ان يرى اثر النعمة على عبده) .

ولكن كل هذه الاثار من المقبولية الاجتماعية الى ادخال السرور على الناظرين انما هي اثار بدويه سرعان ما تزول في ما لو اتضح عدم مطابقة الباطن في كماله للظاهر في جماله ، فالإنسان انسان ببطانه لا ظاهره .

ومن هنا نجد العقلاء لا يغترون بالمظاهر البراقة وان كانت بديعه ورائعة

شهادة الامام علي عليه السلام قتل

تمر علينا في كل عام ذكرى شهادة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وذلك في يوم الواحد والعشرين من شهر رمضان المبارك وهذا مجلس متكامل بحقه ، وهذه أبيات من قصيدة السيد صالح الحلبي (رحمه الله):	امصيبه هاي النارها وسط الكلب تضل للمحشر يحيدر مضرمة يا ابن عم النبي المايصوصف يومك اعلى أعداك لوصا ر الزحف كلف فكذك يا علي اعليانة كلف وحكنة لو تهمل مدامعنة دمة يكلها ايسي منه	وقد جاءوا له بطبيب فلما نظر الى جرح الامام يأس من حياته وطلب من الامام أن يودع عياله ويوصي الى من بعده . تغير لون بت حيدر ابيوم أسمعنت الجراح
خطب أذاب من البتول فؤاها وأذاب من عين الرسول فؤاها خطب دهي مضرا وهدي ربيعة وأذل فهرا بل أبأد إياها أقصى قصياً عن مراتب عزها ولوى لوى جيدها وجياها أوجوه فھر بالسواد تلفعي واحثي على فقد الوصي رمادها وتسربلي ثوب الحداد وألزمي العين السهاد وجاني أعيادها إن ابن ملجم قد أباد ذري الهدى وحمى الوري وعمادها وسنادها ماكنت احسب قبل قتل المرتضى ان الذباب فوارس أسياها سيف أصابك قد أصاب المصطفى والأنبياء وشرعها ورشادها شلون ابن ملجم يحماي ألحمه كرب ليك وصوبك بمخمة شلون هذا الرجس يا حيدر يصيب راسك وتصبح ابدم راسك خضيب والله لولة الكدر هذا أمر عجيب لجن هذا الكاتبه رب السمة راسك بسيف ابن ملجم ينضرب ياهو كال ويضل مدمعنه يصب	بعد ما اصيب الامام عليه السلام في محراب صلاته وذلك صبيحة يوم التاسع عشر بسيف اشقى الاولين والآخرين (أبن ملجم المرادي) أصطكت ابواب المسجد وعلت رياح عاتية ونادى جبرائيل بين السماء والارض (تهدمت والله أركان الهدى وأنفصمت العروة الوثقى _ قتل الامام أبو الائمة النجبا _ قتله اشقى الاشقياء _ نقلوه ابناءه ومحبيه الى بيته ولسان حال مولانا زينب عليها السلام : أبهيدة وبه ألوي أبهيدة يخوتي من تشيلونة أخافن جرح ألبراسة ابممشاكم تلجمونة ترثت هند وسمية عسن لا كرة اعيونه أبجتلك يكشف الكرب بينة أشتفت صخر وحرب ضل بس دمع هاشم يصب تمت من عكب عيناك منها العين سجا به يرجع للاهل لو هاي هيه	وكامت تصك راح برح طول الليل مانامت لما فجر المصيبة لاح أنفجعت بالأبـو وصاحت الله وياك يا يابه مجاريد عكلك لحرم لبس الجديد وأنصب الماتم ليلة العيد شلون الكلب يرتاح ويهيد يا والدي وأنته الفجيد يوم اعلى يوم أحزاني تزيد لجلك يحر يا شههم يا حيد افراكك صعب يا داحي الباب خلة الدمع عالوجن سجاب وامصاب فكذك اعظم امصاب جانون اله بحشاي يا ياب مايظفة ليل نهار لهاب لا غاب شخصك ريت لا غاب اذوب الممرر الجلمود لاوين صحت يا شايلين النعش لاوين يرجع للاهل لو هاي هيه

للعدالة والشجاعة

فرصة الكعبة



خطب الجمعة بعيون العالم

كرار الموسوي

والمحبة وتجنب التفكك الأسري وحالات الطلاق الكثيرة التي نشهدها اليوم" داعي الى ان "لا يصل الاختلاف في العمل الى حالة التقاطع والتشاحن والبغضاء ويجب العمل بفريق الروح الواحد". كما أكد على "الحقوق الشرعية ولا يجب ان تكون وفق الأهواء الشخصية بل العودة للحاكم الشرعي او سلطة القانون ومن دونهما فان الفوضى ستسود المجتمع وتهدر الحقوق وتحصل الكثير من الاضطراب في الحياة الاجتماعية".

المرجعية الشيعية بالعراق تدين مقتل ٥٠ امرأة ايزيدية من جانب داعش.

مصراوي / القاهرة - (د ب أ):

أدانت المرجعية الشيعية العليا في العراق بزعامة علي السيستاني اليوم الجمعة، الجرائم التي ارتكبتها تنظيم داعش ضد النساء الايزيديات وجرائم أخرى ضد المدنيين والقوات الأمنية في مناطق متفرقة. وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي، معتمد المرجعية الشيعية خلال خطبة صلاة

واخرى نقول ان النزاعات تؤدي الى فشل الجميع وتصارع الجميع" مبينا ان "كل طرف يحاول ان ينتصر على الطرف الآخر ويهزمه وحينئذ سيحاول الاستعانة بكل الوسائل وبأي ثمن لكي ينتصر على الآخر من خلال إضعافه وهزيمته ولكل طرف له إمكانيات وطاقات ولكن النتيجة هو إضعاف الجميع".

وشدد على "تجنب هذه الخلافات واللجوء الى التسوية والمصالحة التي نحتاج اليها في الاسرة والعمل وداخل المجتمع" حاثاً الكيانات السياسية على الإيثار في حل النزاعات فالكيان المؤثر له من الأجر العظيم وما هو أغلى وأثمن من الخسارة التي تحصل له في الدنيا وعند الله لا يضيع شيئاً".

ودعا الى "اللجوء الى الطرق العقلانية في حل النزاعات والخلافات والرجوع الى الشرع وسلطة القانون او الايثار لحل النزاعات" مضيفاً "يجب ان تكون الاواصر قوية ومتماسكة وخذا يتطلب التنازل والتضحية". وشدد على "إشاعة روح التسامح والمودة

المرجعية العليا تدعو المواطنين للجوء للتحاكم الصحيح والابتعاد عن النزاعات المسلحة.

السومرية نيوز/ بغداد

وجهت المرجعية الدينية العليا، الجمعة، رسالة للعشائر والمواطنين داعية اياهم العمل على اللجوء للتحاكم الصحيح والابتعاد عن النزاعات المسلحة.

وقال ممثل المرجعية العليا في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي، في خطبة صلاة الجمعة التي ألقاها من داخل الصحن الحسيني، إن "المؤمل من العشائر الكريمة والمواطنين العمل على نظم أمورهم واللجوء الى التحاكم الصحيح والابتعاد عن حل النزاعات بالقوة والسلاح والعنف وتسليط الأهواء الشخصية والأمزجة النفسية في اصدار الاحكام كيفما أتفق على الآخرين فان في ذلك شيوع للفوضى بين أفراد المجتمع والدخول في حلقة لا تنتهي من العنف والصراع".

ولفت الكربلائي الى ان "الاختلافات المجتمعية او بين كيان سياسي او بين عشيرة

للمواطن وضياح فرص تقديم الخدمات . وقد آن الاوان لتفريق من غفلتنا وان ناخذ من تجارب الماضي دروسا، لما علينا القيام به "

محافظ نينوى: استقالتي بين يدي

السيستاني

روسيا اليوم

أعلن محافظ محافظة نينوى، في شمالي العراق، نوفل العاكوب، أنه وضع استقالته أمام المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني. وقال العاكوب في بيان صحفي: "لم أكن موفقا في التعبير عن علاقة نينوى وحكومتها المحلية بالمرجعية العليا عندما قلت لا علاقة لنا بالمرجعية الدينية في النجف، ونحن في نينوى ليس لدينا مرجعية دينية أو سياسية". وأضاف: "لا يخفى عليكم ما نمر به في حكومتنا المحلية من ضغوط وكيل الاتهامات الباطلة وفاجعة مدينتنا الحدياء، وقد خانتني التوفيق في التعبير عن علاقة نينوى وحكومتها المحلية بالمرجعية العليا، التي كان لها الدور الأبرز في تحرير محافظتنا العزيزة من عصابات داعش الإجرامية أثناء لقائي في إحدى القنوات الفضائية بسبب الضغط الكبير الذي مورس ضدنا في هذه الأيام".

وتابع البيان: "في حالة طلبت المرجعية الرشيدة مني تقديم استقالتي فلا أتردد لحظة واحدة عن ذلك، وإنني أضع استقالتي بين يدي آية الله العظمى السيد السيستاني حفظه الله".

وأشار العاكوب إلى أنه "ينتظر رد المرجعية"، مبينا "في حالة الطلب مني تقديم الاستقالة، لن أتردد عنها لحظة واحدة حيث إنني حافظت على الأمانة طيلة فترة عملي، ومن الله التوفيق".

ايجابية ، لذا يجب ان يكون هناك تحمل وصبر بين افراد الاسرة ، واقامة الحوار بينهم وتفهم بين الزوج والزوجة وتجاوز المشاكل من اجل عدم الوصول الى التفكك الاسري والطلاق".

واضاف " هناك اختلاف في العمل ، وادارته ، ويجب الا يصل هذا الاختلاف الى التقاطع والنزاع بينهم ، ويجب ان يكون هناك عمل ضمن الفريق الواحد".

واشار الى ان هناك اختلافات مجتمعية وهذا هو المهم ، اي بين اشخاص من افراد المجتمع او بين الكيانات المذهبية ، او بين العشائر ، او بين الخلافات السياسية بين الكتل والاحزاب السياسية "، مبينا : " ان تصعيد الخلافات يعني وقوع صراع ونزاع سيؤدي الى فشل الجميع".

وتابع : " ان على الكيانات السياسية والمجتمعية والعشائر اصحاب الامكانات الكبيرة عدم تصعيد الخلافات ، لان التصعيد والوقوع بالنزاعات سيؤدي الى ذهاب العزة والكرامة والامكانيات ، وسيضعف الجميع ، وسيؤدي الى اهدار الطاقات، والخدمات".

ولفت الى ان هناك حلولاً شرعية لتجنب ايصال الخلاف الى نزاع وصراع ، منها التجنب والتجاهل في الخلافات ، والتسوية والمصالحة ، والايتثار والتضحية والذي نحتاج اليه كثيرا في هذا الوقت ، مع وجود الحقوق المشرعة ، وعدم الرجوع الى اهواء الاشخاص بالحكم بل يجب ان يكون وفق الحكم الشرعي والقانوني".

وبين انه : " من دون هذه الطرق ستعم الفوضى وتزول الحياة المستقرة ، لذا يجب ان نلجأ الى طريق العقل وسلطة الشرع والقانون والحوار لحل الخلافات بين افراد المجتمع والعشائر".

واكد الكربلائي " ان انشغال الطبقة السياسية بالنزاعات والصراعات على المناصب ادخل البلد في دوامة عدم الاستقرار

الجمعة في صحن الإمام الحسين في كربلاء أمام آلاف من المصلين "نعبّر عن تضامننا مع المكون الايزيدي بمقتل ٥٠ امرأة من قبل عناصر داعش فضلا عن جرائم أخرى طالت مدنيين وقوات أمنية ونطالب الحكومة باتخاذ الاجراءات الكفيلة لتعقب عناصر داعش المنهزمين وعدم السماح لهم بالإخلال بالأمن ومنع تكرارها".

ودعا "الحكومة العراقية والمنظمات الدولية إلى متابعة جرائم داعش وممتلكيها".

كان العراق قد اعلن في نهاية عام ٢٠١٧ القضاء على تنظيم داعش عسكريا في البلاد. ولكن التنظيم مازال يشن هجمات عبر خلاياه في العراق.

المرجعية في العراق تحذر السياسيين من الانشغال بالصراعات على المناصب

مهر للانباء / طهران

أكد ممثل المرجعية الدينية في العراق الشيخ عبد المهدي الكربلائي ان انشغال الطبقة السياسية بالنزاعات والصراعات على المناصب ادخل البلد في دوامة عدم الاستقرار والتأزم النفسي للمواطن، مشدداً على ضرورة عدم ايصال الاختلاف بين افراد المجتمع الى صراعات خطيرة.

وقال في خطبة صلاة الجمعة من الصحن الحسيني الشريف في كربلاء المقدسة " هناك ملف مهم جدا يجب النظر اليه وهو ادارة الاختلافات والنزاعات المجتمعية ، فمن الطبيعي ان يعيش البشر بحالة الاختلاف والتنازع ، ولكن المشكلة تكمن بكيفية ادراة هذا النزاع بصورة صحيحة ، حتى لا يصل الى التنازع والصراع المجتمعي. ووضح " ان الاختلافات تكمن داخل الاسرة في كيفية التعاطي مع المشاكل والازمات والظروف المعيشية ، وهذه الاختلافات يجب ان نتعاطي معها بصورة

ذم المال

محاضرات اخلاقية للشيخ احمد الصافي

أمرتُك أن تعطيه من ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. فيقول: لا يا رب، لم أضيع حق أحد أمرتي أن أعطيه. فيجيء أولئك فيخاصمونهم. فيقولون: يا رب أعطيته وأغنيتته وجعلته بين أظهرنا وأمرته أن يعطينا. فإن كان قد أعطاهم، وما ضييع مع ذلك شيئاً من الفرائض ولم يخل في شيء، فيقال: قف الآن، هاتِ شكر نعمة أنعمتها عليك من أكلة أو شربة أو لقمة أو لذة... فلا يزال يسأل((، صحيح انه قد نجا من العقاب الا انه وقف طويلاً وتأخر عن نعيم الجنان بسبب المال مع ملاحظة فارق ان وقفة يوم القيامة ليس مثل وقفة الدنيا فهذه الوقفة مصيرية اما الجنة او النار.

فالوقوف يوم القيامة ليس بالأمر اليسير حتى وان كنت كسبت المال في حلال وانفقتها في حلال يقال لك قف لعلك قصرت في شيء من صلاة لم تصلها في وقتها او كنت مستعجلاً وقصرت في ركوعها او سجودها ... وينادي كل صاحب حق اين حقي قف حتى اقرب الناس اليك زوجتك اولادك اين حقنا. فان كان قد اعطاهم ولم يقصر في

الحياة وانما المشكلة حيناً له وعند فقده منا نتأذى ونجزع هذه هي المشكلة .

وهنا رواية لطيفة تبين اثر المال في الحياة فعن النبي محمد ﷺ (ان الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكان) وعنه ﷺ ((يؤتى برجل يوم القيامة وقد جمع مالاً من حرام وأنفقه في حرام فيقال له: اذهبوا به إلى النار. ويؤتى برجل قد جمع مالاً من حلال وأنفقه في حرام، فيقال: اذهبوا به إلى النار. ويؤتى برجل وقد جمع مالاً من حرام وأنفقه في حلال، فيقال: اذهبوا به إلى النار. ويؤتى برجل وقد جمع مالاً من حلال وأنفقه في حلال، فيقال له: قف لعلك قصرت في طلب هذا بشيء مما فرضت عليك من صلاة لم تصلها لوقتها، وفرطت في شيء من ركوعها وسجودها ووضوئها، فيقول: لا يا رب، كسبت من حلال، وأنفقت في حلال، ولم أضيع شيئاً مما فرضت. فيقال: لعلك اختلت في هذا المال في شيء من مركب أو ثوب باهيت به. فيقول: لا يا رب، لم أختل ولم أباهي في شيء. فيقال: لعلك منعت حق أحد

بين الله سبحانه وتعالى في كتابه العظيم وكذلك اهل البيت ﷺ ان المال مذموم ومكروه وحبه مكروه. وعندما نقول في باب الاخلاق ان المال مذموم اي ان المتخلق بأخلاق اهل البيت ﷺ يكون كارهاً للمال غير مراعاة بجمعه وان لذلك أسباباً أي ان المولى الحكيم خالق المال وهو الرازق للمال والمعطي للمال لا يأمرني بكراهته الا اذا كان في حبه ضرر عليّ ، و ان ذم المال لا يعني ان الانسان يتخلى عن المال نهائياً فالإنسان لا يستغنى عن المال.

اذ انه كيف يعيش من دون المال، والمقصود بحب المال هو ان يتعلق قلب الانسان بالمال هذا هو الشيء الخطير لانه من آفات القلب بل يقتل القلب ، فالمال ضروري في الحياة، ولكن ليس كل ضروري في الحياة لابد من حبه ، مثلاً اذا مرضت وتحتاج الى عملية هل يجب ان تحبها؟ يمكن ان تستفيد من العملية من دون ان يتعلق قلبك بها او بالأدوية التي تشربها. بل تكرهها بالرغم من كونها ضرورية ، فالمشكلة عندنا ليس بالاستفادة من المال ، والا فهو من ضروريات

باختصار ان للمال غوائل ولا بد للإنسان ان يحسن الاستفادة من المال بحيث يكون له فوائد بدل الغوائل فينجو بخبرته وبطريقته وكيف ينتفع من هذا المال فالإنسان يستطيع ان يستثمر امواله ويتخلص من غوائله والحمد لله رب العالمين .

افضل من الصدقة ، وهذا محبوب عند الله ، فالقضية ليس فقط خمس وزكاة وفقراء بل هناك امور فيها وجاهة عند الله لك وانت تستحق الوجاهة .
اما غوائل المال وفوائده فيمثله غالباً اهل البيت (عليه السلام) وعلماء الاخلاق كالحية المعروفة بملمسها الناعم لكن في انيابها سم قاتل في حين اذا تم اخراج هذا السم القاتل صار دواء للأمراض فالمال كالحية اذا حسن استخدامه يكون دواء لكل مرض.

اذن

شيء يقال هل شكرت المنعم واذا لم يشكر لعله يعطي جزاء هذه النعم هذه صورة من صور يوم القيامة صورها لنا النبي (صلى الله عليه وآله) الصورة مرعبة وان الانسان يجزع من روعة النتيجة ان الانسان يكسب رزقه في حلال ولا يقصر وهو مطمئن بان الله سبحانه هو الرزاق ولا يرتبط قلبه بهذا المال لان ارتباط القلب بالمال يقتل القلب.
فالمال الممدوح يسخر لنفع الناس وفي سبيل الله ، والمال المذموم هو الذي لا ينفع الانسان بل يكون ضرراً على الانسان وهذه خلاصة الجمع بين المسالتين باعتبار عندنا روايات ذم ومدح .

اما المال الممدوح فقد ذكره الله في القرآن من خلال طريقة انفاقه وثمرته.

قال تعالى: (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة)

اذن هذه الاموال ممدوحة وسبب مدحها يعود الى امرين : الاول من حلال والثاني انها صرفت في حلال في منفعة الانسان سواء كانت منفعة دنيوية و اخروية واما غير هذه الحالة فان المال مذموم قبيح لا نه دون منفعة الانسان.

وروي عن النبي (صلى الله عليه وآله)

(نعمة المال الصالح

للرجل الصالح) يعني

المال الصالح الى الرجل الصالح اذا صرفه على الانفاقات الجيدة أي الإنفاقات الشرعية وليس فقط الخمس والزكاة فالإنسان قد يكون صاحب مضيع وله خلق الجواد ويكرم ضيوفه فهذا يعتبر صرف محبوب عند الله.

وهناك روايات تقول التوسعة على العيال

الشهيد السعيد الشيخ عبد الرضا علي الصافي

د. حسين عدنان مهدي



اشتهرت كربلاء المقدسة بالعلماء على مدى القرون الإسلامية المتوالية، وكربلاء كانت دائماً ولا تزال مأوى المؤمنين، ومنهم العظماء والأعلام والأدباء والشعراء الذين يقصدون كربلاء، وبعضهم كان يستقر فيها ومن هؤلاء العالم الافضل هو الشهيد السعيد الخطيب الشيخ عبد الرضا بن الحاج علي بن الشيخ محمد حسين الصافي الكربلائي، ولد في كربلاء المقدسة عام ١٣٥١هـ - ١٩٣٣م فتشاً وترعرع في أسرة مُحبةٍ للعلم والأدب والفضيلة، حيث كان والده الحاج علي من خدمة الروضتين المقدستين الحسينية والعباسية وأنتم دراسته الابتدائية في مدرسة السبب، الواقعة في محلة باب السلالة، ليلتحق بمدرسة العلامة الخطيب الدينية التي أسسها العلامة الحجة الفقيه الشيخ محمد الخطيب، فتخرج منها وأصبح استاذاً فيها.

درّس على يد كبار رجال الدين والفقه آنذاك، حيث درس الفقه وأصوله على يد آية الله الشيخ محمد علي سيبويه، والسيد ميرزا مهدي الشيرازي، والشيخ يوسف الخراساني، والسيد محسن الجلاي، والشيخ محمد بن علي الشاهرودي وغيرهم من أعلام الحوزة في كربلاء. بعد هذه المدة الطويلة من الدراسة في مدارس كربلاء منها المدرسة الحسينية، والمدرسة الهندية وغيرها من المدارس الحوزوية حصل على عددٍ من الشهادات الدينية والعلمية حتى أصبح يشار إليه بالبنان في الأوساط الدينية والعلمية والاجتماعية، وكانت هذه الشهادات من المراجع العظام في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، ليكون وكيلاً وممثلاً لهم في أداء بعض الوظائف الشرعية، ومنها إقامة صلاة الجماعة ومن هذه الشهادات شهادة الإمام السيد محسن

الحكيم الطباطبائي - قدس سره -، وبعد وفاة السيد الحكيم أكد سماحة آية الله العظمى السيد الخوئي - قدس سره - شهادته وإجازته، كما كتب له سماحة آية الله الشيخ يوسف الخراساني الحائري تأييداً لبعض الشؤون الرسمية.. كان إمام الجماعة في (جامع العلقمي) ثم (جامع الحاج صالح عوز) وكان يقيم مجلساً للوعظ والارشاد بعد تأديته للصلاة في المسجد، فهو يُعدُّ من الخطباء البارزين في ذلك الوقت، فقد تميزت خطبته بالوعظ والارشاد ونشر فكر أهل البيت عليه السلام والدفاع عن مبادئهم وأهدافهم، كما كان يدعو إلى توحيد صفوف الأمة الإسلامية ومحاربة أعدائها فقد كان يذهب إلى البصرة وإلى قضاء (مندلي) وغيرها من محافظات العراق لتوسيع خارطة هذه الدعوة المباركة.

لشيخنا الجليل مجموعة قيّمة من المؤلفات المطبوعة والمخطوطة تميّزت بالإبداع والرّصانة، جمع من خلالها بين التدريس والخطابة والتأليف، نذكر منها: بلاغة الإمام الحسن - عليه السلام -، الإسلام مع الطب الحديث، الأخلاق النفسية، الثأر في أحوال المختار، المعاد أو غاية سير الإنسان، كشكول الصافي

أو حقيبة الجواهر، المأساة العظمى في عالم الخلود و ديوان شعر ضمّ قصائد في رثاء أهل البيت - عليهم السلام - ومدحهم، ولديه العديد من الكلمات والمقالات المنشورة في المجلات الدينية والثقافية، كمجلة ذكريات المعصومين، صوت المبلغين، والاخلاق والآداب. خلف الشيخ الصافي خمسة أبناء أجلاء هم: الشيخ أحمد الصافي مدير مدرسة الإمام الحسين - عليه السلام - في العتبة الحسينية المقدسة، الشيخ محمود الصافي وهو رجل دين، وعبد الحميد الصافي بالإضافة الى الشهيدين محمد الصافي ومحمد علي الصافي الذين استشهدا إبان الانتفاضة الشعبانية المباركة عام ١٩٩١.

له قصيدة في الإمام الحسين عليه السلام من (٢٢٠) بيتاً مطلعها:

يا قاصدَ الطفِّ طُفِّ في روضةِ الحَرَمِ
واحرمْ كإحرام مَنْ قد حلَّ في الحرم
فتلك روضةٌ قدسٌ قدسَتْ شرفاً
ثوى بها سبطُ طه سيدُ الأُمم

بعد صراع طويل مع الباطل استشهد الشيخ عبد الرضا الصافي على يد أزام النظام المظبور، طارده أجهزة الأمن، حتى اقتادوه الى مديرية أمن كربلاء، وقتل بعد التعذيب، في دائرة أمن كربلاء في ٢٩/ ذي القعدة الحرام سنة ١٤٠٩هـ الموافق ١٩٨٩/٧/٣م وشيعه أهالي كربلاء تشييعاً مهيباً ودفن في جامع الحاج صالح عوز في كربلاء الذي تم تهديمه من قبل أزام النظام البائد، وقبره اليوم في منطقة بين الحرمين الشريفين من جهة مرقد أبي الفضل العباس - عليه السلام - وبعد التوسعة الجديدة للحائر أصبح قبره ضمن مدخل باب صاحب الزمان في مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام.

المقدمة خصائص الحسين عليه السلام ومزايا المظلوم

اسم الكتاب : الخصائص الحسينية (خصائص الحسين عليه السلام ومزايا المظلوم)

اسم المؤلف : الشيخ جعفر التوسترى قدس سره

اسم المحقق والمحرر : السيد جعفر الحسيني

يعد هذا الكتاب من الكتب المهمة في قلوب المؤمنين ومنبرا روحيا يعكس مشاعر الرهبة والاكبار والخشوع والاجلال والمحبة، ويسابق الشمس في اشراقها وينافس الاقمار في تألقها فقد كشف عن الجوانب التاريخية لانه جسد مأساة حدثت في تاريخ البشرية واهتزت لها الضمائر الحية، تلك المأساة التي تركت اخدودا عميقا في قلوب شيعته وبقيت بصماتها على جبين الانسانية وهي واقعة الطف.

ومن اهم المواضيع التي يتناولها هذا الكتاب هي (في مجال وجوده من بدء خلق نوره عليه السلام الى بعد يوم الجزاء، وفي صفاته واخلاقه وعباداته العامة المطلقة، وفي خصائصه من حيث اللطاف الالهية به والاحترامات الربانية له، وفي بيان مظاهر اللطف الرباني الخاص بالإمام الحسين عليه السلام، وفي خصوصياته المتعلقة بالخشوع لتذكره والرفقة والبكاء عليه واقامة مجالس المآتم والرتاء، وفي فضائل الزيارة الخاصة، وفي خصائصه المتعلقة بالقرآن المجيد والكلام العزيز، وفي خصوصياته المتعلقة ببيت الله الحرام، وفي خصائصه مما يتعلق بأنبياء الله، وفي خصوصياته المتعلقة بأفضل الانبياء) فالخطيب الحسيني لا يمكنه الاستغناء عن هذا الكتاب لأنه يصب في خدمة المنبر الحسيني وما يحتاج اليه المجتمع والخطيب .

تعهد الهي بولاية المؤمن به

آية الله السيد محمد باقر السيستاني

إن الخالق رغم تربيته العامة لجميع عباده حسب السنن التي سنَّ عليها الكون والكائنات إلا أنه تعهد بولاية خاصة للمؤمنين من خلقه؛ فمن آمن بالله تبارك وتعالى - بأن تولاه، واعتمد عليه، واحسن الظن به، وفوض أموره إليه - تولّى سبحانه أموره بمقدار قبوله بولاية الله وتقديره لما بلغه عنه.

على أنه سبحانه لن يكرهه على مقدار تقبله؛ بعد أن كانت الحياة مبنية على كون الإنسان مختاراً فيها، ﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّي وَأَتَانِي رَحْمَةٌ مِّنْ عِنْدِهِ فَفَعِمْتُ عَلَيْكُمْ أَنْلِزُكُمْ مَّوْهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ﴾ (هود/ ٢٨)

وقال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة/ ٢٥٦)

ومثل الإنسان بالنسبة الى الله تعالى في ذلك - ولله المثل الأعلى - مثل الابن بالنسبة إلى الأب الحكيم العاقل؛ فبمقدار ما يحب أباه ويستجيب له ويرضخ لولايته يوجهه الأب - من حيث يحتسب او لا يحتسب - إلى مقتضيات الحكمة والسعادة، وبمقدار ما يعرض

عنه ويشاكس ولا يرغب في تدخل أبيه في أموره يتركه الأب إلى حاله. وقد أشير إلى ذلك في أكثر من آية من كتاب الله، قال تعالى: ﴿نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ﴾ (فصلت/ ٣١)

قال تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَائُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (البقرة/ ٢٥٧)

﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (آل عمران/ ٦٧)

﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران/ ٦٨)

وقال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ لَن يَغْنُوا عَنْكَ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ﴾ (الجاثية/ ١٩)

، وهو تنبيه على تأكد ولاية الخالق بتأكيد إيمان الإنسان وبلوغه درجة التقوى، فمن آمن بالله ولم يكفر به ولم يجحد رسله فهو وليه بمقدار ما يلتجأ إليه ويتعرّف عليه ويقدر ما بلغه عنه.



الكتابة

حسين مكي المتروك

-لنسمّها تجاوز حكاية وإلا فهي تجربة غنية بالمهارات المتعدّدة- وهذه الحكاية قد تتكرر مع الكثيرين لعدم وجود توثيق لتجارب الآخرين، هي تجارب تمرّ مُرور الكرام أمام أعيننا دون حفظها للأجيال القادمة، وهنا يمكننا استحضار كلمة لرسول الله ﷺ أكتب العلم قبل ذهاب العلماء، وإنما ذهاب العلم يموت بموت العلماء

هل لازلنا نرغب بالحرب من الكتابة؟ كيف؟

عن المولى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إذا كتبت كتاباً فأعد فيه النظر قبل ختمه، فإنما تختتم على عقلك بهذه الكيفية والإتيان الذي يقودنا للارتقاء في سلم الكتابة، نكتب ونعيد الكتابة، فمن الإمام الصادق عليه السلام يستدل بكتاب الرجل على عقله وموضع بصيرته، و برسوله على فهمه وفطنته. كل ما نحتاجه للكتابة هو الكتابة، فالكتابة تولّد الرغبة بالكتابة، وتولّد الرغبة بالتعلّم، وتولّد الرغبة بالتعليم، وتولّد الرغبة بالأهم .. القراءة.

التواصل مع الشباب عبر الوسيط الأقوى لتكوين العقول، وإن كان هناك تساؤل حول أهمية الكتب فزعيمنّا الإمام الصادق عليه السلام في كلمته للمفضّل بن عمر أكتب وبت علمك في إخوانك، فإنّ من فاورث كتبك بنيك، فإنها يأتي على الناس زمانٌ هرج لا يأنسون فيها إلا بكتبهم.

لن نستمع؟

قد يعتقد البعض أن كتابة الكتب تعتمد فقط على عملية القراءة، لكنها فعليات نابعة من الاستماع، ثقافياً نحن أبناء المنابر الحسينية التي غدتنا بأفكار متنوعة منذ الصغر، إلا أنّ المنبر لم يعد يواجه المستمعين للكتب إلا ما ندر، ولعدم وجود توجيه حقيقي نحو ثقافة القراءة فعملية الكتابة ستكون بعيدة جداً، فهي ابنة القراءة، وهناك تحضر المعضلة الأخرى وهي عدم وجود كتب جديدة تصدر باستمرار لعدم وجود كتاب و هذا يعكس خطراً عظيماً على أيّ مجتمع يدعي تطبيق تعاليم رسول الله ﷺ فهو أرواحنا فداه قال: قيدوا العلم بالكتاب. هل تنقصنا التجارب؟ لا أعتقد. فكل إنسان رسالي يحمل في داخله حكاية

عملية الكتابة حول فكرة ماهي عملية مذهشة جداً، فهذه العملية تأخذ بأيدينا إلى أراضٍ الفكر المجهولة للبديء بالحفر فيها واستخراج كنوزها، هي عملية خطيرة جداً فعبورها يمكن اكتشاف أسرار كثيرة تتراءى أمام عين الكاتب، فالكاتب فعليا يقوم بعمليات متعدّدة وعلى رأسها التفكير، هنا في هذا العالم يمكننا الغوص في العالم السفلي لرؤية البشاعة بأعين البصيرة، هنا يمكننا الدخول في الحلم صراحة في تمام الساعة التاسعة صباحاً، هنا يمكنني إعادة صياغة التاريخ أو حتّى انهاض المسلمين اتجاه مختلف العلوم، لنك قبل أن تنغزل فعلياً بهذه العملية المعقّدة ..

في أي بقعة نحن؟

بمتابعة بسيطة لدور النشر العربية يمكننا اكتشاف كمية الكتب المطبوعة والمنشورة في العام الواحد، نحن فعليا بعيدون كل البعد عن عالم التأثير، بعيدون كل البعد عن تقديم أشكال متنوعة تصلح للجميع ، نحن غير قادرين على الوصول فعليا .تراجع انتاجنا المكتوب -الفكري- بكل أشكاله، فلم نعد رواداً في الأدب كما أننا لم ندع قادرين على



استراحة الفطيب

عزيزي القارئ الكريم :بعد مطالعتك ابواب المجلة لابد ان تكون لك استراحة فننقلك الى هذه الواحة الغناء من الادب العربي والى ما يريح النفس ويسعد القلوب قيل دخل حسن بن الفضل على بعض الخطباء وعنده كثير من أهل العلم. فأحب الحسن ان يتكلم فزجره الخليفة وقال أصبي يتكلم في هذا المقام ؟ فقال يا امير المؤمنين ان كنت صبيا فلست اصغر من هدهد سليمان ولا أنت اكبر من سليمان عليه السلام اذ قال أحطت بما لم تحط به .ثم قال ألا ترى ان الله تعالى فهم الحكم لسليمان ولو كان الامر بالأكبر لكان داوود أولى.

العبرة من هذه القصة ان القياس ليس بالاعمار وانما بالعقول فقد قالوا قديما :
لا تحتقر كيد الصغير فلربما تموت الافاعي من سموم العقارب

واخذه بعض الشعراء فقال :
فكن قنوعا فقد جرى مثلاً ان فاتك اللحم فاشرب المرقعة

العبرة من ذلك ان الانبياء ما كانت قلوبهم غليظة وقاسية وما كانت حياتهم فقط للدعوة ولعالم الدين بل كانوا يتمازحون ويضحكون ويجالسون الفقراء والمساكين ويلبسون دعوة من دعاهم ولا يتكبرون.

قيل أن الهدهد قال لسليمان عليه السلام: أريد أن تكون في ضيافتي قال: أنا وحدي؟ قال: لابل أنت وأهل عسكرك في جزيرة كذا في يوم كذا، فحضر سليمان بجنوده، فطار الهدهد فاصطاد جرادة وخنقها ورمى بها في البحر وقال: كلوا يا نبي الله من فاته اللحم ناله المرق، فضحك سليمان وجنوده.

سؤال العدد

س / هناك اقسام للصيام اذكرها بالتفصيل؟

وهناك هدية للفائز الاول

تكون الاجابة بورقة خارجية ترسل الى مقر قسم الخطابة الحسينية

بموعد اقصاه ١ شوال ١٤٤٠هـ

هوية في مهب الريح

الحلقة الاولى

الشيخ فاروق الجبوري

الفرائض وفي استعراضهم لعقائدهم قول (الكعبة قبلتي).

وفي السنه الشريفه نجد مسألة تشريع الاذان من المسائل الكاشفة عن اهتمامات الشارع المقدس باستقلالية الهوية ، فلم يرتضي النبي ﷺ جميع اقتراحات المسلمين من الصحابة ، لم يرتض الناقوس لأنه للنصارى ، ولم يرتض النار لا نها للمجوس ، وو...حتى نزل لأمين جبرئيل عليه السلام بالأذان عليه.

وهناك العشرات بل المئات من مواضيع التأكيد على استقلالية الهوية الاسلامية وسناتي عليها تباعا وبحسب مجالاتها فان الهوية دخيلة في كل مجال من مجالات الحياة فانظرونا في الحلقات القادمة للوقوف على نتيجة الموضوع ان شاء الله.

الشريفة ، ففي القران الكريم الكثير والكثير جدا من الآيات التي تؤكد على استقلالية الامه نظريا وعلميا في هويتها عن سائر الامم الاخرى .
فأما مسألة استقبال بيت المقدس في صدور الدعوة الاسلامية الا لأجل ان لا تختلط هويتنا بهوية عبدة الاصنام من المشركين حيث كانت اصنامهم تملأ فناء الكعبة المشرفة .

ثم وبعد الإطاحة بأصنامهم ، وبعد ان تقسمت الدعوة الصعداء ، ظهرت لدى اليهود بوادر الفرح والسرور في ان يلتقي المسلمون معهم في قبلة واحدة ، فبادر المشروع الاسلامي تحويل القبلة الى مسجد الحرام ، قال تعالى (قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام) ، ولهذا صار من ادبيات المسلمين ان يرددوا بعد

قال تعالى (ياأيها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون)

تعتبر الهوية في حياة الامم الشعوب خط احمر ، ومبدأ اساسيا من مبادئ حياتنا بل تمثل عنصرا من عناصر الحياة وجزءا من الكيان ، فلا حياة لأمة بلا هوية لأنها متى فقدت هويتها سقطت حضاريا ولم يعد لها موطن قدم بين الأمم الاخرى .

ان الحديث عن هوية الامه الاسلامية لا يأتي عن فراغ وقتي يحتاج الى نملؤه به ، ولا هو من باب الفرق الفكري الذي يمكن التزهر عنه والاشتغال بما هو اهم منه ، بل هو حديث عن المصير ، وحديث عن الكيان والكونية ، فانه مشكلة الانسان منذ ان وطأت قدمه الارض هي ان يكون او لا يكون ، ولا يكن له ان يكون بلا هوية .

ويمكن تلمس اهمية الهوية من خلال الرجوع الى القران الكريم والسنة النبوية

العتبة الحسينية تقيم مجالس عزاء لام البنين في واسط

اطلق قسم الخطابة الحسينية التابع للعتبة الحسينية المقدسة مشروع يا حسين في الكوت محافظة واسط لمدة ثلاثة ايام متتالية قدم من خلالها ١٢ مجلس حسيني شمل جميع انحاء المحافظة حيث تم رفع راية الامام الحسين في جميع الحسينيات التي اقيمت فيها المجالس.



الاختبار الشفوي باللغة الانكليزية الاول الذي اجراه الاستاذ الشيخ (امير الولي) للاخوة المتقدمين لدراسة (الخطابة الحسينية باللغة الانكليزية) الذين حلوا ضيوفاً على قسم الخطابة الحسينية في العتبة الحسينية المقدسة مختلف المحافظات (كربلاء- النجف-بغداد-الحلة-الناصرية-السماءه-الكوت-البصرة) ،والذي تجاوز عددهم ٩٥ طالب .
حيث ان هناك اختبار تحريري لهم في الجمعة القادمة ان شاء الله



اكمل الاسبوع العاشر من البرنامج الصحفي الشامل الذي اقامه معهد الامام الحسين عليه السلام للتدريب الاعلامي والفني ، والذي يشمل دورات وورشات (كتابة الخبر- صناعة الخبر- تحرير الخبر- كتابة المقال- التحقيق الصحفي- المراسل الصحفي- المقابلة الصحفية- الفوتوشوب الصحفي- التصوير- ورشة تنمية) والتي تقسمت لمدة عشرة اسابيع في كل خميس وجمعة ، حيث تجاوز عدد المشاركين ٦٠ طالباً وطالبة في البرنامج



إعلان



الجمهورية الإسلامية الإيرانية



نظراً لضيق الوقت للاخوة الاكاديميين وطلبة العلوم الدينية والموظفين
يعلن قسم الخطابة الحسينية التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن فتح باب التسجيل
للدراصة التخصصية **المسرعة للخطابة الحسينية** .

حيث ان الدراسة تكون يومان في الاسبوع ولمدة سنة ونصف. (سنة دراسية - وفصل تطبيقي)
فعلى الراغبين بالالتحاق بركب خدام الامام الحسين عليه السلام التسجيل في مقر القسم داخل العتبة الحسينية
كل يوم من الساعة ١٢ م وحتى الساعة ٦ م عدا يوم الجمعة
وهناك هدايا ورواقب للطلبة المتميزين...

للاستفسار الاتصال على ٠٧٤٣٥٠٠٠٢٢٥ او مراسلة صفحة القسم على الفيس بوك